

Distr.: General
23 October 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس
الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه آخر ما استجد من معلومات عن الحالة الراهنة لتنفيذ ترتيبات
مينسك (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوليكسندر بافليشنكو
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

حالة تنفيذ ترتيبات مينسك

الحالة	أحكام بروتوكول مينسك
أوكرانيا:	١ - وقف إطلاق النار الثنائي الفوري
- تقيدت القوات الأوكرانية بنظام وقف إطلاق النار. وتبذل أقصى جهدها لتجنب الأعمال العسكرية الشاملة، وتستخدم أسلحتها فقط للدفاع عن النفس في حالات تعرضها للاعتداء.	استنادا إلى المواد التالية من المذكرة: المادة ١ "يعتبر إطلاق النار شاملا"، والمادة ٢ "تقف جميع الوحدات العسكرية والمسلحة عند خط التماس الذي وصلت إليه في ١٩ أيلول/سبتمبر"، والمادة ٣ "يحظر استخدام جميع أنواع الأسلحة، كما تُحظر جميع الأنشطة الهجومية"، والمادة ٤ "تُسحب جميع الذخائر التي يزيد عيارها على ١٠٠ ملم إلى مسافة تعادل مداها (١٥ كيلومترا على الأقل) من جانبي خط التماس في غضون ٢٤ ساعة من توقيع المذكرة، من أجل إقامة منطقة أمنية عمقها ٣٠ كيلومترا"، والمادة ٥ "تُحظر الأسلحة والمعدات الثقيلة في المنطقة التي تحدها بلدات كومسومولسكي، وكوماتشوفي، ونوفوأزوفسك، وساخانكا، وتوضع تلك المنطقة تحت مراقبة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، والمادة ٦ "يحظر زرع حقول ألغام جديدة في المنطقة الأمنية، وتُزال حقول الألغام الموجودة".
- أعد الجيش الأوكراني مواقع لسحب الأسلحة الثقيلة تقع على بعد لا يقل عن ١٥ كلم من خط التماس، واتخذ تدابير أخرى لإقامة منطقة عازلة متروعة السلاح عوضا عن ذلك في منطقتي دونيتسك ولوهانسك.	
- روسيا والناشطون الذين تدعمهم:	
- في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٠:٠٠ أنشئ نظام لصمت المدفعية في المناطق الشرقية عملا باتفاق بين رئيسي هيتي الأركان بوزارتي دفاع أوكرانيا وروسيا.	
- في انتهاك لجميع الاتفاقات، واصل الناشطون المدعومون من روسيا قصف مواقع القوات المسلحة الأوكرانية والمواقع المدنية.	
- منذ ٥ أيلول/سبتمبر، تعرضت القوات والمدنيون الأوكرانيون للقصف أكثر من ٨٠٠ مرة. وقتل ما مجموعه ٨٩ جنديا أوكرانيا وجرح ٥٠٠ آخرون. ووقع ما لا يقل عن ٥٤ إصابة في صفوف المدنيين.	
- في ٨ تشرين الأول/أكتوبر أفادت بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا بتسجيل ٣٣١ من الضحايا المدنيين خلال الفترة من ٦ أيلول/سبتمبر إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر. غير أنها اعترفت بأن بعض الأفراد ربما قُتلوا قبل وقف إطلاق النار.	

- لم ينسحب الناشطون من خط المواجهة ولا يزالون ينفذون عمليات هجومية. ولا تزال تدور عمليات قتالية كبيرة في مطار دونيتسك وأطراف بلدي ديالتسيف وشاتسيا. ويستخدم الناشطون على وجه الخصوص قاذفات الصواريخ المتعددة من طراز غراد (Grad) وسميرش (Smerch) لقصف القوات الأوكرانية. وتحمل بقايا صواريخ سميرش على وجه الخصوص علامات تدل على أنها أنتجت في مصنع عسكري روسي في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، بينما تلقت أوكرانيا صواريخ مماثلة لأخر مرة في عام ١٩٩١.

- لم يُظهر الناشطون حقول الألغام. وعلاوة على ذلك فإن بعض الوفيات التي حدثت مؤخرا في صفوف الجيش الأوكراني نتجت عن فخاخ ملغمة.

أوكرانيا:

- قد قدمت أوكرانيا جميع أشكال المساعدة الضرورية للنشر الأولي لبعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون ومواصلة توسيع نطاقها، من أجل كفاءة رصد وقف إطلاق النار والتحقق منه كما ينبغي.

- ترحب أوكرانيا بتسليم الطائرتين الأوليين بدون طيار إلى بعثة المنظمة في منطقة دونيتسك.

- من المتوقع أن يُوسع نطاق البعثة وتُعزز بشكل كبير عن طريق توفير الطائرات بدون طيار من أجل تحسين أنشطتها وتقاريرها.

- يستمر الفريق العامل التابع لمركز المراقبة والتنسيق المشترك، الذي أنشئ في ٢٨ أيلول/سبتمبر ويشمل ضباطا عسكريين أوكرانيين وروسيين وممثلين لبعثة منظمة الأمن والتعاون، في العمل على إيجاد طرائق لكفاءة وقف إطلاق النار بصورة دائمة وتحقيق الاستقرار التدريجي لخط المواجهة بالتعاون مع زعماء الجماعات الناشطة في دونيتسك ولوهانسك.

٢ - رصد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لوقف إطلاق النار وتحققها منه

استنادا إلى المواد التالية من المذكرة:

المادة ٧ "يحظر تحليق الطائرات العسكرية والطائرات الأجنبية بدون طيار، باستثناء تلك التي تستخدمها منظمة الأمن والتعاون في المنطقة الأمنية على طول خط التماس، في منطقة عرضها ٣٠ كلم على الأقل مباشرة بعد توقيع المذكرة"،

والمادة ٨ "يجب أن تنشر منظمة الأمن والتعاون مراقبيها في منطقة وقف إطلاق النار في غضون ٢٤ ساعة بعد توقيع المذكرة".

روسيا والناشطون الذين تدعمهم:

- لم يوسع الناشطون الذين تدعمهم روسيا نطاق الضمانات الأمنية لموظفي منظمة الأمن والتعاون لتشمل جميع المناطق التي يسيطرون عليها، وهم يعرقلون من حين لآخر تنفيذ البعثة للأنشطة التي كُلفت بها. وقد سجلت البعثة حتى الآن عددا كبيرا من خروقات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها الناشطون. وأكدت البعثة على وجه الخصوص أن الناشطين قصفوا مواقع القوات الأوكرانية في تالايفكا (على بعد ١٦ كلم إلى الشمال الشرقي من ماريوبول)، ولاحظت البعثة إيقاع أضرار بدبابة أوكرانية نتيجة للنيران.

أوكرانيا:

- اعتمد البرلمان الأوكراني في ١٦ أيلول/سبتمبر قانونا بشأن الحكم الذاتي المحلي المؤقت في بعض مقاطعات منطقتي دونيتسك ولوهانسك، على الرغم مما أثارته مسودة القانون من شكوك في المجتمع الأوكراني ومن معارضة من قبل بعض القوى السياسية. وبموجب هذا القانون مُنحت السلطات الإقليمية مزيدا من الصلاحيات فيما يتعلق بالميزانية والضرائب والشؤون الثقافية وغيرها.

روسيا والناشطون الذين تدعمهم:

- لا تزال روسيا والناشطون يبذلون الجهود لإضفاء صفة الدولة على الكيانات المعلنين ذاتيا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك. وقد أعلن الانفصاليون أنهم ينوون المطالبة بالاستقلال والانفصال عن أوكرانيا، وواصلوا الجهود لإقامة مؤسسات الدولة مثل الوزارات التنفيذية ووحدات حرس الحدود وما إلى ذلك.

- صعدت السلطات الروسية من جانبها خطاباتها بشأن نوفوروسيا (روسيا الجديدة)، وهو اسم تاريخي زائف لبعض مناطق شرقي أوكرانيا. وفي إطار هذه الحملة أشار الرئيس بوتين إلى شرقي أوكرانيا عدة مرات في خطاباته العامة مستخدما عبارة نوفوروسيا.

٣ - تحقيق اللامركزية، بما في ذلك عن طريق سن قانون الحكم الذاتي المحلي المؤقت في بعض مقاطعات منطقتي دونيتسك ولوهانسك

- ٤ - عمليات منظمة الأمن والتعاون المستمرة للرصد والتحقق في الحدود الأوكرانية - الروسية وإنشاء منطقة أمنية على الحدود بين البلدين
- أوكرانيا: - تبذل أوكرانيا وسعها لمساعدة منظمة الأمن والتعاون على كفالة رصد الحدود بين أوكرانيا وروسيا والتحقق منها.
- من المتوقع أن تُوسَّع بعثة الرصد الخاصة التابعة للمنظمة وتزود بمراقبين محترفين. وكذلك يشجع الشركاء الدوليون على تقديم التبرعات المالية والعينية (ولا سيما الطائرات بدون طيار والمركبات المدرعة) لتحسين أنشطة البعثة وتقريرها.
- روسيا والناشطون الذين تدعمهم: - لم ينسحب الناشطون من نقاط التفتيش الأوكرانية التي يحتلوها بصورة مؤقتة.
- وخلال الاجتماع الذي عقده المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، وافق الجانب الروسي على أن يمدد لفترة شهر واحد ولاية بعثة مراقبي المنظمة المتمركزة في نقطتي تفتيش روسيتين تقعان في دونتسك وغوكوفو على الحدود الأوكرانية - الروسية (مدى المراقبة كلف واحد فقط من الحدود)، غير أن الجانب الروسي رفض تمديد أنشطة بعثة المراقبة لتشمل جميع نقاط التفتيش الحدودية الروسية على امتداد قطاع حدودي طوله ٤٠٠ كلم لا تسيطر عليه أوكرانيا حاليا.
- ٥ - الإفراج الفوري عن جميع الرهائن والأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية
- أوكرانيا: - اقترحت أوكرانيا إجراء عملية تبادل شاملة بين الجانبين وقد أُطلق سراح حوالي ١٥٠٠ أوكراني.
- روسيا والناشطون الذين تدعمهم: - تجاهل الناشطون اقتراح التبادل الشامل الذي تقدمت به أوكرانيا، ولا يزالون يحتجزون أكثر من ٥٠٠ مواطن أوكراني كرهائن.
- رفضت روسيا الإفراج عن الأوكرانيين المحتجزين بصورة غير قانونية (من ضمنهم ناديا سافشينكو وأوليغ سيتسوف).

- في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر أفساد مجلس الأمن والدفاع الوطني لأوكرانيا بأن الناشطين أوقفوا من جانب واحد عملية الإفراج عن الرهائن.

أوكرانيا:

- اعتمد برلمان أوكرانيا هذا القانون في ١٦ أيلول/سبتمبر، على الرغم مما أثاره من نقاش محتدم في المجتمع الأوكراني.

أوكرانيا:

- تعمل أوكرانيا باستمرار على تشجيع الحوار الوطني الشامل. وقد عُقدت اجتماعات مائدة مستديرة بهذا الصدد في كييف يوم ١٤ أيار/مايو، وخاركييف يوم ١٧ أيار/مايو، وميكولايف يوم ٢١ أيار/مايو.

- تقرر عقد انتخابات برلمانية مبكرة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر لكفالة تمثيل سكان منطقة دونباس على النحو الواجب في الهيئة التشريعية الوطنية، ومن ثم ضمان مشاركتهم النشطة في العمليات السياسية والإصلاحات الديمقراطية في أوكرانيا.

- في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر اعتمد برلمان أوكرانيا قانون "التعديلات في القانون الجنائي الأوكراني (تعزيز المسؤولية عن انتهاك الحقوق الانتخابية للمواطنين)". وينص هذا القانون على مسؤولية واضحة ومحددة فيما يتعلق بالرشوة وتزوير وثائق الانتخابات وبطاقات وبروتوكولات الاقتراع، والاستيلاء بصورة غير مشروعة على صناديق الاقتراع، وأي محاولات أخرى لتزوير الانتخابات.

أوكرانيا:

- تبذل الحكومة الأوكرانية أقصى الجهود لتحسين الأوضاع الإنسانية في منطقة دونباس. وقد أرسلت على وجه الخصوص في أوائل آب/أغسطس ٨٠٠ طن من المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة، وهي مساعدات لم يُوزع إلا جزء منها بسبب تدخل الناشطين. وسُلم جزء آخر من هذه المعونة إلى السكان المحليين في منتصف أيلول/سبتمبر.

٦ - اعتماد القانون المتعلق "بردع ومقاواة ومعاقبة الأشخاص المتورطين في الأحداث التي وقعت في عدة مقاطعات من منطقتي دونيتسك ولوهانسك بأوكرانيا"

٧ - مواصلة تشجيع الحوار الوطني الشامل

٨ - تحسين الظروف الإنسانية في منطقة دونباس

- أوصلت دائرة الطوارئ الأوكرانية مؤخرًا، باستخدام أموال حُصصت من ميزانية دولة أوكرانيا، أكثر من ٢١٧ طنًا من المعونة الإنسانية إلى سكان منطقتي دونيتسك ولوهانسك.
- اتخذت السلطات الأوكرانية خطوات شاملة لإعادة تعمير المناطق التي استعادت السيطرة عليها، وكفالة دفع الاستحقاقات الاجتماعية على النحو الواجب، وتقديم الخدمات الحيوية إلى السكان.
- يشجع الجانب الأوكراني الشركاء الدوليين على المساهمة في إعادة تعمير منطقتي دونيتسك ولوهانسك وتحسين الحالة الإنسانية في الميدان.

روسيا والناشطون الذين تدعمهم:

- في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر أرسلت روسيا ثلاث "قوافل للمعونة الإنسانية" اخترقت الحدود الأوكرانية دون موافقة السلطات الأوكرانية ودون تفتيشها للقوافل، ودون أن تتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر تنسيقها. ولا تزال حمولة القوافل الثلاث جميعها مجهولة إلى حد كبير. كما لا يُعرف تأثيرها على الأوضاع الإنسانية في منطقة دونباس.

أوكرانيا:

- من المقرر وفقا للقانون الجديد عقد انتخابات محلية في بعض أجزاء منطقتي دونيتسك ولوهانسك يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر، والغرض منها اختيار قادة محليين شرعيين يستخدمون السلطات الجديدة المعززة على النحو الواجب لكفالة مواصلة التنمية في منطقة دونباس.
- تعتزم أوكرانيا كفالة عقد هذه الانتخابات وفقا للتشريعات الوطنية وفي ظل وقف إطلاق نار ثنائي ومستدام. ويجب أن يتمتع المرشحون بفرص متساوية للقيام بحملاتهم السابقة للانتخابات. ويشجع الجانب الأوكراني أيضا النظراء الدوليين على إيفاد مراقبين لمتابعة هذه الانتخابات.

٩ - الانتخابات المحلية المبكرة وفقا لقانون "الحكم الذاتي المحلي المؤقت في بعض مقاطعات منطقتي دونيتسك ولوهانسك"

- روسيا والناشطون الذين تدعمهم:
- حدد الناشطون تاريخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر لعقد انتخاباتهم الرئاسية والبرلمانية الزائفة.
 - حتى الآن لم تتخذ روسيا خطوات كافية لإقناع الناشطين بعدم عقد تلك الانتخابات الزائفة.
- روسيا والناشطون الذين تدعمهم:
- سحبت روسيا بعض الأفراد العسكريين والمعدات العسكرية غير المشروعة والناشطين والمرترقة من أراضي أوكرانيا في إطار المادة ٩ من المذكرة التي تنص على: "سحب جميع القوات المسلحة والمعدات العسكرية الأجنبية، فضلا عن الناشطين والمرترقة، من أوكرانيا تحت رصد منظمة الأمن والتعاون".
 - سحبت روسيا بعض الأفراد العسكريين والمعدات العسكرية. وفي نفس الوقت لا تزال ترسل القوات والأسلحة الثقيلة إلى داخل أوكرانيا عن طريق المعابر الحدودية غير الخاضعة للمراقبة.
 - في ١٨ و ١٩ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر شوهدت كميات كبيرة من المعدات العسكرية الروسية ومجموعات من الأفراد العسكريين الروس وهم يتسللون إلى أوكرانيا بطريقتة غير قانونية.
 - وكذلك لا تزال فرق التخريب والاستطلاع الروسية تدخل أوكرانيا بصورة منتظمة.
 - تستمر إعادة تشكيل الوحدات النظامية الروسية ووحدات الناشطين الروس في شرقي أوكرانيا، وتنفذ أنشطة الاستطلاع باستخدام الطائرات بدون طيار في المناطق الحدودية.
 - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ أذن بوتين لوحدات عسكرية نظامية روسية كانت محتشدة قرب الحدود الأوكرانية منذ فصل الصيف بالعودة إلى قواعدها. غير أن هذا الإجراء لا يُبعد بالكامل ما تتعرض له أوكرانيا من تهديدات تأتي من وراء الحدود الروسية.
 - حشدت روسيا قواتها في شمال شبه جزيرة القرم.
 - تُخفي السلطات الروسية موت كثير من الجنود النظاميين الروس في شرقي أوكرانيا. ويتعرض من يحققون في حالات الوفاة هذه من الناشطين في مجال حقوق الإنسان ومثلي وسائل الإعلام للتخويف والاعتداء.

١١ - اعتماد برنامج الانتعاش الاقتصادي لمنطقة دونباس

أوكرانيا:

- تقدر الحكومة الأوكرانية الأضرار اللاحقة بالهياكل الأساسية في منطقتي دونيتسك ولوهانسك بحوالي بليون دولار. وقدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة الضرر اللاحق بالهياكل الأساسية بمبلغ ٤٤٠ مليون دولار تقريبا. غير أن هذه أرقام تقريبية ومن المؤكد أنها ستُصحح عندما يتسنى الوصول إلى المناطق التي يحتلها الناشطون في الوقت الراهن. والأضرار الاقتصادية جسيمة. فقد أوقف ٨٠ في المائة من المؤسسات التجارية في منطقة دونباس أنشطتها. ولحقت بالكثير منها أضرار بالغة.

- ولمعالجة هذا الوضع أعدت الحكومة الأوكرانية خطة الإنعاش الاقتصادي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ ودعت مؤتمر المانحين الدولي المعني بأوكرانيا، لا سيما فيما يتعلق بتأهيل منطقة دونباس، إلى كفالة تقديم مساعدة دولية عاجلة في بداية العام القادم لإعادة إعمار المناطق المتضررة من النزاع وتوطين المشردين داخليا، وتقديم مساعدات أخرى.

نُفذت بالكامل

١٢ - الضمانات المقدمة للمشاركين في المشاورات